العدد ٣ ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم السنة الأولى

الشورى

الشورى
جريدة أسبوعية أدبية عربية
تصدر في القاهرة
قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين - سورية - لبنان - شرق الأردن) — ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤

بلاد العرب اليوم

(لحضرة صاحب السعادة الامير عادل أرسلان نزيل القاهرة)

لا أقصد بهذه الرسالة اطلاع جمهور القراء على ما وقع في قسم عظيم الاهمية من بلاد العرب من الحوادث بتفاصيلها الحربية. فان العالم الاسلامي من أدناه الى أقصاه قد عرف ان الخلاف الذي نشأ بين ملك الحجاز السابق وسلطان نجد عبد العزيز آل سعود قد انتهى الى الحالة الحاضرة في الحجاز وهي انتصار الجيش الوهابي البدوي، على الجيش الحجازي النظامي البدوي. ودخول الوهابيين مكة المكرمة بلا حرب وهم محرمون وتحفزهم الآن لمهاجمة جدة التي لا يتم الفتح الوهابي إلا بالاستيلاء عليها. ولكنني اريد ان يفهم الجمهور بل العالم الاسلامي وزعيم الوهابية خاصة أن هنالك دسائس اجنبية قد تؤدي الى فاجعة تدمي قلوب المسلمين عامة والعرب خاصة اذا لم يعزم المسلمون عزمهم الأكيد القطعي على مناوأة الدسائس والوقوف في وجه القائمين بها والطامعين الى تطويق جزيرة العرب بنفوذهم ووضع جميع سواحلها تحت مراقبتهم وسيطرتهم ولو كان فيها طريق المسلمين الى بيت ربهم المعبود والى مرقد نبيهم المرسل

لا يكترث المستعمرون بما في داخل الجزيرة من الالقاب بل تنشرح صدورهم لتعدد الممالك والسلطنات والإمارات في داخل الجزيرة ولا يهمهم ان يدعى ملوك العرب وسلاطينهم وامراؤهم الاستقلال كلٌّ في بلاده برفع الاعلام وقرع الطبول والنفخ بالابواق ما داموا هم المسيطرين على منافذ البحر الاحمر وسواحل البحر الابيض وسواحل بحر عمان وخليج البصرة وسيأتي يوم تصبح فيه كل تلك البنادق التي يقتتل بها العرب عصياً خشبية بايدي حامليها اذ لا يبقى منها ما يصلح للاستعمال وتنفذ ذخيرتها فيهون أمر العرب على من أراد بهم سوءاً ولكن يقذي عيونهم ان تبقى فرضة بحرية خارجة عن دائرة سيطرتهم الاستعمارية خشية منهم ان يكون باباً يدخل منه الاصلاح والقوة الى ما وراءه. فهم ابداً على يقظة وحذر يتربصون بالعرب الدوائر ليأخذوهم باحابيل السياسة الخلابة. أما وقد وقع في الحجاز ما وقع، وبلغ من الرعب في قلوب أعيان الحجازيين ان تراكضوا الى معتمدي الدول الاجنبية في جدة يلتمسون منهم الحماية فقد وجب التحذير وتحتم الايقاظ وأن لكل عربي ان يعير مسألة الاماكن المقدسة والديار المباركة قسطاً من الاهتمام

نزل الملك حسين عن عرشه ولم يجنح الى تثبيت نفسه عليه بحماية الانكليز فقال قوم من بلاده أنه عرضهم بذلك الى الموت بايدي الوهابيين ظناً منهم ان المعاهدة التي شاع ذكرها كانت تضمن لهم السلامة لو وقعها ملكهم بالامس. وصرح لهم المعتمد البريطاني قبل خلع الحسين أن الخلاف شخصيٌّ بين الحسين وابن السعود ينتهي بتنازل الحسين عن العرش ولما سئل عن المعاهدة قال أنها مزورة وأن النص الذي جاء به ناجي بك الاصيل للمرة الاخيرة انما هو من وضع ناجي بك وحده فكأنه رأى ان الفرصة سانحة لتقييد الحجاز بمعاهدة جديدة لا تبقي على شيء من استقلاله وحقوقه ولم يدخل الوهابيون مكة المكرمة حتى أسرع الانكليز الى ارسال معتمد جديد الى جدة هو المستر فيلبي صديق آل سعود ومؤلف الكتاب الذي عنوانه « قلب البلاد العربية » وقد أهداه الى فيصل بن عبد العزيز آل سعود. والمستر فيلبي هو من أعضاء حزب العمال وقد يكون وجده بين أعضاء ذلك الحزب الرجل السياسي المطلع على أحوال البلاد العربية العارف بلغتها وعاداتها. ولا يعلم احد بعد حقيقة السياسة التي كانت وزارة العمال عازمة على انتهاجها حيال الوقائع الاخيرة وانتصار الوهابيين ولكني أرى المحافظين وقد فازوا في الانتخابات النيابية الاخيرة سيجعلون من هذا الانتصار وسيلة للمساومة وسيطرقون باب التغرير أمام الغالب والمغلوب معاً فان تم النصر الاخير لسلطان نجد قابلوه بما قابلوا به مصطفى كمال بعد انتصاره وتظاهروا له بالصداقة وبالسرور بما حصل له وحاولوا جره الى فخ لا يعدمون وسيلة لنصبه وإلا فهم يمدون الحجاز بما يستبقى له بعض القوة للدفاع عن جدة فيستمر القتال ويتعطل الحج وتظل الاباطح سائلة باعناق الرجال ولهم في ذلك من الغنم ما لا يعرفه الا المجربون العارفون

فلهذا كله يجب على العرب ايقاظ الخصمين المتحاربين والتألب على من يتساهل منهما في أمر بلاد الحرمين والاهتمام لشأنهما اهتماماً عملياً يتعدى حد التحدث بامرهما في المقاهي والسهرات. وعلى العرب خاصة ان يظهروا في ميدان العمل الجازم الحازم بما يرونه انفع لهم واقوى تأثيراً في مصلحتهم وأن يتركوا الاشخاص جانباً فان المصلحة العامة تقضي بتضحية الاشخاص اياً كانوا ومهما كانوا وهل يجهل العرب أن الحرمين امانة في أيديهم منذ جرى تقديسهما، وان لعامة المسلمين أن يؤاخذوهم بكل صغيرة أو كبيرة في شأن هذه الامانة العظمى ؟

أما عظمة السلطان بن سعود ومن عنده من عقلاء قومه فعليهم أن يتدبروا الامر بما لا يترك لاجنبي وسيلة للتدخل في شؤون الحجاز سالموا أم حاربوا. وأن يتجنبوا ما يحمل الحجازيين على ركوب الاسنة انجاءً لارواحهم واستبقاء لاموالهم وأن يعلموا أن في الحجاز وفي جوار الحجاز من عسير دسائس أجنبية يجب عليهم استئصالها وقطع دابرها والا فان الامة التي لم تأبه لزعيم قريش وشيخها والقابض على زمام الامر في الحل والحرم، فناقشته الحساب وأغلظت له في الخطاب والجواب لا ترضى من غيره بغير العدل والحمية والاستقامة في سبيل مصالحها والترفع عما يحط من كرامتها ويفت في عضدها ويجعل من ضعفها قوة لاعدائها

قد يخفى على سلطان نجد مهما كان عاقلاً بصيراً بأمور بلاده كثير من أمور السياسة الأوروبية فأن زلت به القدم في أحد مهاويها لم ينفعه ذلك اعتذار ولم يقبل له عذر

فمن اخلاص النصيحة له تحذيره من تلك المكايد التي لم يخذل المسلمون خصمه الحسين إلا بسبب وقوعه فيها وعندي أنه يزداد في نظر العرب بل المسلمين كافة ان رأى خطراً أجنبياً لا يدفع إلا بترك الحجاز لأهله ان يتركه لاهله بعد صلح تحقن به الدماء وتصان الحقوق وليعلم ان الحسين بن علي قال لقومه في آخر ساعات ملكه « خير لكم أن يحكمكم ابن سعود من ان تقعوا تحت سيطرة الاجنبي » والله خير حافظاً.

القاهرة — عادل ارسلان

بين ادباء حلب والاستاذ زكي باشا

سورية تسأل مصر

ارسل فريق من أدباء حلب الشهباء لاستاذنا الكبير احمد باشا زكي الكتاب التالي وهو:

« صاحب العطوفة

سلام الله عليكم. وبعد لما كان عصر (سيف الدولة بن حمدان) زاهياً بالعلماء والفحول وقد حدثت فيه وقائع علمية وسياسية ذات شأن كبير أقدمنا مستمدين منه تعالى الحول على وضع رواية جامعة لابهة ذلك العصر يتجلى فيها شأو العلم

ولما كنا نعهد أن لحضرتكم القدح المعلى في هذا الموضوع أتيناكم راجين اسعافنا بما تحيطون به علماً لازلتم ذخراً للامة العربية وفخراً لها » اهـ

فرد عليهم سعادته بالكتاب التالي ننشره لما ورد فيه من الفوائد البارعة والموضوع اللذيذ قال حفظه الله وابقاه راعياً للادب والادباء:

ايها السادة الفضلاء

حياكم الله! وبيض بكم وجه العرب، وأحيى على أيديكم ما كان للادب من دولة في حلب، وجعلكم خير خلف لذلك السلف!

فلقد تلقيت صباح الامس كلمتكم الشائقة فكانت بلسم لفؤادي العليل، وتجلى لي في خلالها ومن ورائها أفق بعيد المدى ميمون الطالع

لذلك، كان من حقكم عندي وكان من واجبي لكم أن أبادر باسعافكم على انجاز مشروعكم. فقد تبينت من خطابكم انكم من أهل القول المقرون بالعمل

وكيف لا يقوم العالم العربي كله بتعضيدكم فيما صحت عليه عزيمتكم مما هو منوط بكم، ومطلوب منكم، دون سواكم، لانه فرض عليكم، واعني به: احياء ذلك العصر الذهبي عصر سيف الدولة والمتنبي.

رجعت الى قماطري وأضابيري، والى دفاتري وطواميري، فوجدت فيها كتاباً، شرعت في جمعه وتأليفه وتنميقه منذ زمان طويل، لا يقل عن العشرين من السنين. ودونت فيه كل ما وقفت عليه واهتديت اليه من الشوارد التاريخية والفرائد الادبية ليكون (في زعمي) تكملة لكتاب « الاغاني » منذ عهد ابي الفرج الاصبهاني الى ايامنا هذه واستدركت فيه ما لم يذكره ابو الفرج عن نفسه، وعما حدث في نفس عصره. وأشرت فيه بشيء من التفصيل، الى ما كان من عناية العرب وغير العرب بكتابه الحافل الذي هو بلا ريب من أعظم آثار الحضارة الاسلامية

رأيت في مذكراتي مجلساً من مجالس « جيداء » تلك الاديبة الكاملة، والمغنية البارعة، وهي التي تزاحم على اقتنائها والاستئثار بها رجلان من اكبر رجالات التاريخ ومن أعظم زعماء الامة العربية، وهما الوزير المهلبي في بغداد وسيف الدولة في حلب. فكان الفوز بها من نصيب ابن حمدان.

كان لهذه القينة في الشهباء مجالس تفوق ما تحدث به الينا ابو الفرج عما حصل من البدائع في دمشق الفيحاء وفي الموصل الحدباء وفي بغداد الزوراء وعما حصل فيما بعد على ما رواه لنا التاريخ عن مجالس قرطبة والزاهرة والزهراء.

واجمل درة في تاج هذه المغنية الفريدة، هو ما صدر من ارتجالها لحناً جديداً بديعاً حينما حضرت خلف الستارة (على عادتها الدائمة في جميع مجالس سيف الدولة) وسمعت ابا الطيب ينشده قصيدته الطائرة الصيت:

لكل امرىء من دهره ما تعودا
وعادات سيف الدولة الطعن في العدا

وقد صدر عنها العجب العجاب، مما جعل هذا اليوم التاريخي جديراً بان يضاف الى « الف ليلة وليلة »

وذلك ان ابا الطيب ما كاد ينتهي من الانشاد حتى كانت هي قد فرغت من اختيار ثلاثة من الابيات وقد ابتكرت لها صنعة طريفة في التلحين والغناء، على طريقة الرمل المطلق: وبعثت خويدمها يخبر سيف الدولة بذلك. فأمر بفض المجلس العام، وكان له معها ومع ندمائه (ومنهم ابو الطيب. وابو فراس) جلسة خاصة غفل عنها الدهر وقل ان يكون لها نظير. وفي هذه الجلسة ظهر من شمم ابي الطيب وعلو نفسه، وكرم اخلاقه ما لم نكن نعرفه من الحقائق الواقعة، وان كانت قصائده تشير اليه بصريح العبارة. وقابله ابن حمدان بمضاعفة الاكرام له ولجيداء

فانا اعلنكم، ايها السادة، باستعدادي لكتابة هذا الفصل لكم لادماجه في روايتكم (اذا شئتم) أو لموافاتكم بتفاصيله لتتصرفوا فيها على ما تحبون وكيفما تريدون.

وليس لي عليكم سوى شرط واحد، هو ان تكونوا عند حسن ظني بكم: « قوالين فعالين ».

اما اذا أردتم بيانات اخرى عن الحركة العلمية والادبية والسياسية وعما جرى من الاحداث الخطيرة في العلاقات الدولية مع امبراطورية الروم، فانا رهين الاشارة، على ذلك الشرط بعينه

والله يوفقنا ويوفقكم الى ما نبتغيه من اعادة المجد لبلاد الشرق وسلامي عليكم ورحمة الله وبركاته

أحمد زكي باشا

عن جيزة الفسطاط في ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٤

رئيس مجلس لبنان

بيروت في ٢١ اكتوبر — انتخب المسيو اميل اده نقيب المحامين والمندوب اللبناني القديم في مؤتمر باريس رئيساً للمجلس التمثيلي — هـ

تناولنا القلم لنعلق على هذا الخبر الغريب واذا بلبناني غيور قد تناوله في الاهرام الغراء بكلمة حرة عبرت عن رأينا ورأي كل لبناني يبكي مصير وطنه قال الكاتب اللبناني الفاضل:

« ليس في مصر، وفي لبنان ايضاً، من يجهل طرق الانتخاب وطرق تعيين بعض الناس للوظائف اللبنانية فالمسألة محصورة في ان الانتخاب والتعيين لا يكونان في غالب الاحيان سوى مظهر من مظاهر النزول على حكم القوة او ارادة الحاكم؛ وتلك علة سيظل كثير من بلدان الشرق يئن منها ويشكو الى ان تستقيم الاخلاق وتتم التربية السياسية

وقد وردت الانباء بان أعضاء مجلس لبنان التمثيلي قد انتخبوا لرئاستهم الاستاذ أميل اده المحامي امام المحاكم الفرنسية خلفاً للاستاذ الكاتب الكبير نعوم افندي لبكي فحبذ بعض اللبنانيين في مصر هذا الانتخاب ولكن الفريق الاكبر دهش له، لا سيما وانه معروف عن الرئيس الجديد أنه فرنسوي قبل كل شيء وعلى كل حال؛ واذا كان بعض مواطنيه يجهلون هذا فالفرنسيون يعرفونه حق المعرفة كما يعرفه لبنانيو مصر أيضاً وهم مازالوا يروون كلمة قالها الاستاذ اده في مصر يوم كانت الجمعيات اللبنانية تجاهد في سبيل الاستقلال. سأله بعضهم يومئذ على أي اساس يطالب بانتداب فرنسا فاجاب اني اطلب فرنسا ولو جاءتنا بنظام استعماري كالذي ضربته على عبيد السنغال

فاذا كانت افكار الاستاذ اده لم تتغير — ولا نظن انها تغيرت — فهنيئاً للبنان ومرحى لاعضاء مجلسه التمثيلي!! «لبناني»

وانا نزيد حضرة اللبناني الكريم بياناً فنقول أن المسيو اده لا يعرف اللغة العربية أيضاً !!! وكان اذا ناقش زملاءه في المجلس ناقشهم باللغة الافرنسية !!!

وبعد فهل يستغرب حضرة اللبناني الغيور تفضيل اده لفرنسا، ولو جاءته بمثل نظامات برابر السنغال ؟؟

شطحة قلم ...

صرح المسيو شوفلر وكيل المفوض السامي بدمشق لصاحب الف باء بحمل مسدس للدفاع به عن نفسه .. عند اللزوم !!!

ولكن ضد من ؟

ضد الاشقياء الذين يسلم حق المظلم للاعتداء عليه بين سمع دولة الانتداب وبصرها ؟

فهل جاءت فرنسا السورية، لتعلم يوسف العيسى، وقد جاوز الاربعين، حمل المسدسات ؟!..

رحلة زعيم تونس في بلاد العرب

عدن في ٩ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

قال الاستاذ الثعالبي (يخاطب مراسل الشورى متمماً حديثه معه عن رحلته الى صنعاء) « لقد مرضت في صبيحة اليوم التالي وهو موعد اجتماعي الثاني بعظمة الامام فاشتدت بي العلة حتى خيف علي واعتقد الاطباء أنها القاضية وأنا مع ذلك لاعي لشدة الحمى . وقد أظهر الامام من العناية بي مايقل في جانبه الاطراء والثناء . فجرد كل من لديه من الاطباء القادرين لكشف علتي ، فلبثوا أياماً يعالجونني ، الى أن أذن الله بالشفاء بعد أن كان الناس ينتظرون من يوم الى آخر خروجي وتشييع جنازتي حتى خرجت . ولكنني خرجت الى ميدان العمل والمجاهدة لا الى اللحد والمقبرة .

« وقد غادرت البيت يوم ١١ سبتمبر والعلة لم تزل ماكثة في جسمي الى أن أعانني الله فغلبتها وقد توالت بعد ذلك الاجتماعات بيني وبين عظمة الامام والمفاهمة في أمور كثيرة تتعلق بمستقبل اليمن وسلامته فاذا تفذها الامام يكون حقيقة قد سعى في انقاذ البلاد الواقعة في قبضته الحديدية من الاعتساف والفوضى

« ان للامام ذاتية قوية وشخصية بارزة مهابة في اليمن فلايخشى عليه من انتكاث الفتل مادام حياً ولكن هنالك رؤوس متطلعة للفتنة ستظهر عند موته وحينئذ تعم الفوضى ، لا سمح الله ، ويظهر الانقسام ويتسابق الطامعون من الاجانب لنشب مخالبهم في البلاد

« ولذلك أرى من الواجب على عظمة الامام أن يسرع ما أمكن لايجاد حكومة وطنية منظمة قادرة على حفظ البلاد ووقايتها من الاخطار مع البت في نظام الوراثة والانتخاب بشأن الخلف لأنها من أهم الوسائل التي تضمن سلامة اليمن . أما تركها للصدف والاختيار ورضى الفقهاء ومشايخ الزيدية فانه يجعل البلاد في حالة انقسام وتنازع بين الرؤوس وأصحاب الكلمة النافذة الطامعين في الامامة وبهذا التنظيم تتحسن الحالة وتهدأ الافكار وتتحول القوة الرهيبة الماثلة في شخصية الامام الذاتية المعنوية فتكون للحكومة

« وفوق ذلك فان انتظام اليمن وتأليف حكومة فيه قوية يسهل على بقية الأمم العربية السعي في تكوين وحدتها القومية حول دولة اليمن لأنها ستكون من أغنى واقوى الدول العربية ويكفي دليلا من ذلك ان سكانها بلغوا ستة ملايين وذلك حسب الاحصاء الذي وقع في عهد ولاية المغفور له حسين حلمي باشا الصدر الأعظم الاسبق للدولة العثمانية وقد يكون عددهم الآن ثمانية على الاقل . »

فقلت « المراسل » وما رأي الاستاذ في حالة البلاد العربية ووحدتها الآن ؟ ؟

فقال « ان البلاد العربية لم تزل في آخريات الممالك فهي والحالة هذه ما دامت محرومة من النظام والرقي لا أمل الآن بالقيام فيها بأي عمل ينهض بها ولو الى سوية غيرها من الممالك الشرقية المغلوبة على أمرها . ومن أين لها القدرة والقوة والنهوض والعقل وهي معرفة الآن في الجهالة لا تبصر النور ولا تعرف من نظام الحكم وشكل الحكومات غير تقاليد القبيلة والخضوع الأعمى لرئيسها والفناء في ذاته وهو الذي بيده الفقر والغناء والمنع والاعطاء وهو صاحب النهي وما على الرعايا الا السمع والطاعة ! وان لم يفعلوا يبوؤن بالخسران في الدنيا والآخرة ؟!!

« هذه هي الفكرة السائدة في جزيرة العرب وهذا حد ما وصل اليهم من العلم بالحياة الاجتماعية والسياسية ، فكيف يجوز لنا والحالة هذه أن نسوغ لأنفسنا مطالبتهم بالتفكير والعمل في اشياء لم تخطر لهم على بال ؟ نسأل الله أن يرشدهم ويوفقهم الى مايصون بلادهم من طمع الاجانب »

وهنا شكرت لسعادة الاستاذ تفضله علي بهذا الحديث الممتع فجزاه الله عن الامم العربية بقدر سعيه في سبيل اعلاء شأنها ورفع منارها .

وقد كلفني سعادته باعلان شكره لعظمة الامام للعناية العظيمة التي أحاطه بها اثناء زيارته لليمن

وقد جاءني بعد ذلك من صديق لي في صنعاء رسالة يصف لي فيها خروج الامام الثعالبي من مملكة اليمن قال :

« لم يسمح جلالة أمير المؤمنين المتوكل على الله بسفر صديقه وضيفه الامام الثعالبي خوفا على صحته من الانتكاس ولكن جلالته حيال اصرار الاستاذ الأكبر على السفر علق الاذن بسفره على شهادة الاطباء فاحضرهم لديه وسألهم فشهدوا بزوال الخطر وبقدرته على السفر وان شطوط البحار أحسن لصحته وعندها سمح بسفره فسافر الى عدن وقد ودع في صنعاء وداعا رسمياً حافلاً وكانت الجنود تسير في ركابه من بلد الى بلد حتى الحدود . وكان كلما مر ببلدة تحتفل باستقباله أعظم احتفال فيخرج الموظفون والاعيان وجماهير السكان الى ظاهر المدن للترحيب به ثم يدخلون به المدينة بين صفوف الجنود وبريق الاسنة والصفاح البيض والاهازيج البدوية الحماسية . وقد جرى ذلك في يريم . وذمار . واب . والسياني . وماوية الخ . وكان عند وصوله الى المدينة يستقبل بدار الحكومة فيهرع الناس للسلام عليه . وكان يودع في اليوم التالي بمثل ماقوبل به من الاجلال وكانت برقيات جلالة الامام ترد على كل بلدة يصلها الاستاذ بالاستفهام عن صحته وراحته

هذه لمحة من حفاوة اليمن وجلالة أمامها برجل تونس العظيم بل رجل الشرق المصلح وزعيمه الحكيم . » اهـ

(الشورى — تلك عناية عربية أحاط بها عظمة الامام ضيف القطر اليماني ، وهي بلاشك عناية تنم عن ملوكية عريقة في ذاته الكريمة حفظه الله ذخراً لليمن وموضعاً لآمال العرب)

الصحف التجارية

جرأة على الحقيقة

لا تفتأ مجلة اللطائف المصورة تعتدي على الحقائق وتشوهها لجر المال الى جيبها وآخر ما ارتكبته هذه المجلة أنها نشرت في صدر عددها الاخير صورة قبيحة لبدوي دميم الخلقة زعمت أنها صورة عظمة سلطان نجد

يريد مكاريوس ابتزاز المال فقط . ولكن كيف ؟ وجد الجمهور يلهج بالحالة الحاضرة في بلاد العرب فأراد استثمار هذا الشغف فطلب من مصوره « الخاص » رسم صورة بدوي ففعل ولما انتهى من هذه الجريمة كتب تحتها انها صورة سلطان نجد ! ! وكان بامكانه تجنب هذا التزوير بأخذها عن كتاب المستر فيلبي عن بلاد العرب أم عن غيره من المجلات على الاقل ! !

وقد اطلع حضرة الشيخ فوزان معتمد نجد السابق أمامنا على هذه الصورة القبيحة فاستعاذ بالله وقال أن وجه سلطان نجد هو أبيض وسيم جذاب وأما هذه فانها مكذوبة

فهل للاديب العالم صاحب مجلى المصور والهلال أن يتحف الناس بالصورة الحقيقية لعظمة السلطان فيخدم بذلك الحقيقة ويفقأ في عيون هؤلاء التجار حصرماً ؟ ؟

أحوال البلاد المستعبدة

فلسطين

القضية الفلسطينية

في انكلترا

لندن في ١٩ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

عزيزي

سررت جداً لما عزمتم عليه من اصدار جريدة فلسطينية مصرية للدفاع عن قضية البلاد المقدسة والبلاد العربية عامة . واعتقد انك كنت تنتظر مني أن ابر بوعدي اليك بأن أكون مراسلك في لندن فأكتب لك عما يحدث من الامور مما له علاقة بهذه القضية وها انا ذا افعل بسرور آسفا لأني لا أعرف من اللغة العربية الجميلة مايمكنني أن أكتب لكم رسائلي بها وآملا أن تكون معرفتك باللغة الانكليزية الآن قد أصبحت بدرجة حسنة تمكنك من ترجمة رسائلي الى العربية بدون أن تضطر الى الاستعانة بغير نفسك فتكون رسائلي آمنة بين يديك

يسرني أن تكون أول رسالة مني منبئة بوجود حركة قوية جداً من قبل انصار القضية الفلسطينية العربية لنشر الدعوة في جميع أنحاء انكلترا بصورة كبيرة لم يسبق لها مثيل . وقد جد ذلك لأن الحوادث التي تجري الآن في بلاد العرب تدل دلالة صريحة على ان سياسة انكلترا فيها قد اخفقت وهي كما علمت سياسة عقيمة اسست على المبادىء القديمة البالية . وقد صادفت هذه الحركة وجود الانتخابات البرلمانية اذ تكثر الخطابات السياسية وتصبح الاذاعة أهم ما يشتغل به الناس . فالقضية الفلسطينية تكتسب فتوة من هذه الانتخابات لأمرين : أولهما أن دعوتها ستنتشر في جميع الانحاء والثانية أنها ستنحي حكومة العمال عن العمل وقد كانت أشد صهيونية في غيرها من الحكومات .. يظهر ذلك في أن المشاريع التي كانت تدرس لتطبيقها أو عرضها على فلسطين قد توقفت . وان الحكومة لا تحرك ساكنا أمام ما تقوم به حكومة فلسطين من ادارة شئونها بنفسها وبدون أي مجلس . ومن ازدياد عدد المهاجرين وازدياد اقبال المتبرعين لصندوق الاستعمار الصهيوني . ذلك لان للصهيونيين في جميع العالم ثقة كلية في حكومة العمال سيما وعلى رأسها المستر مكدونلد الذي زار البلاد المقدسة وكتب مقالات عديدة عن الصهيونية واستعمارها لفلسطين .

ذكر الدكتور وايزمن في محادثة مع مكاتب جريدة التايمس أن الوفاق بين اليهود والعرب ان لم يكن تاماً فهو غير مفقود . وان الحالة العامة تدل على أن عرب فلسطين سيرجعون عن عنادهم عند ما يتحققوا نوايا الصهيونية الحسنة : أني اعتقد ان هذا خلاف الواقع فالتصميم الذي رأيته في أعين عرب فلسطين لنوال جميع حقوقهم لا يزول بسنة او سنتين واظن أن الذي حدا برئيس الصهيونية الى هذا القول ، هو ظهور احزاب متعددة بعد أن كانت امتكم كلها حزبا واحداً . فالاحزاب ضروروي وجودها في بلدكم ولكن بعد أن تنالوا حقوقكم كلها . وأما قبل ذلك فانها تدل على تفريق كلمتكم في مطالبكم . هكذا يفسرون وجود الاحزاب عندكم . وللصهيونية ابواق كثيرة تظهر أقل اغلاطكم بأقبح وأشنع الصور

ان نكبة الملك حسين كان لها أسوأ وقع على الذين عرفوا أعماله واشتغلوا للقضية العربية وقد ذهبت هيئات لمقابلة الحكومة وطلبت منها التوسط بين المتحاربين في الحجاز فلم تفعل . ونحن لانعتقد هنا أن لانكلترا أي دخل في هذا النزاع الواقع وانما نعتقد أن انكلترا قصرت في عدم تداخلها بصورة حبية بين المتحاربين . أما الصهيونيون فبعضهم تشاءم وبعضهم تفاءل من هذه الحوادث . اما المتشائمون فيعتقدون أن الوهابيين سوف يكتسحون شرق الاردن ويؤسسون في البلاد العربية حكومة قوية تبقى فوق رؤوسهم تهددهم في كل حين والذين يتفاءلون لايعتقدون أن في العرب كفاءة لتأليف أي حكومة قوية ويأملون بعد زوال الملك حسين ان توقع المعاهدة البريطانية العربية فتزول من أمامهم احدى العقبات الكبرى ...

هكذا يظنون ، وعلى كل حال يجب أن نتدرع بالصبر لنرى تطور هذه الحوادث ونتائجها ؟

صديقك المخلص

هرسون

شؤون مختلفة

نابلس في ٢٧ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

زيارة الامير

دارت في هذه الايام اشاعة فحواها ان سمو الأمير عبد الله قد زار نابلس متنكراً ولم يلبث ان عاد الى عمان بالسيارة

وقد علمت بعد ذلك ان سموه جاء يطلب جنوداً بالاجرة لحفظ الأمن في منطقته اثناء تغيب حاميتها في البلاد الحجازية . وقد كلف بذلك سعادة الحاج توفيق حماد فأرسل اليه أمس واليوم ١٣ سيارة مشحونة بنحو ٦٠ نفراً بمرتب شهري قدره (١٤٠) غرشاً وسترسل البقية غداً وما بعده . والعدد المطلوب هو ٢٠٠ فقط . ولا أدري العدد الذي استأجر لهذه الغاية من غير نابلس

جميل جداً ان يلبي أهل فلسطين استغاثة شبل المنقذ . ولكن أجمل منه ان يقدر سموه هذه العاطفة ! ولعله يتأكد بأن معوله لن يكون في المستقبل على الصهيونية ، بل لامغيث له ، ان أخلص ، الا فلسطين وأهل فلسطين !

أليس كذلك ؟ ؟

جولة في القرى

تجولت في قرى الشمال قليلا فالفيت أهالي يعبد وأم الفحم قد هدموا الطوابين القديمة وانشأوا بدلها الافران فليت ادارة الصحة بفلسطين تستفيد من هذه الملحوظة العملية التي قام بها أهل تلك الجهة فتقوم هي بحض الاهالي على الاقتداء بهاتين القريتين الناهضتين

سم البهائم وحرق الشجر

مما أنبه نظر حكومة فلسطين اليه بنوع خاص قيام بعض الاشرار في قرى قباطية وجبع وميثلون من اعمال جنين بسم الحيوانات وحرق شجر الزيتون بعامل الانتقام الشخصي والبوليس تلك الجهات ساه لاه كأنه لم يوجد هناك الا لقبض المرتبات وضرب الاهالي وتعذيب المتهمين . فأين راحت الحكومة ؟ واين هي النيابة ؟ ولم لا تنشط لملاحقة هذه الكوارث وتداركها ومنع وقوع امثالها ؟ فهل خلق البوليس لأبتكار التهم ضد الناس وضرب البعض وتعذيبه ؟ وهل لاعمل للنيابة الا ملاحقة جريدة فلسطين فقط ؟

سبحان الله ! !

المواصلات في القرى

الحق الذي لا يعترى فيه أحد ان حاكم نابلس قد نشط لفتح الطرق بين بعض القرى في مقاطعته وتم بعضها فعلا . فهل لحضرة حاكم جنين ان يقتدى بزميله حاكم نابلس في هذه الحركة المباركة فينشط لفتح الضروري منها في قرى جنين ؟

موسم الزيتون

لا يزال الفلاح الفلسطيني ينكب في كل موسم النكبة أثر النكبة بسبب سوء حالة التخمين وها هو الزيتون قد نضج وأخذ يتساقط على الارض فتأكله الدواب دون ان يستطيع صاحبه مس حبة منه لأن المخمن لم يجيء ، والحكومة تخرب بيت الذي يتصرف بشيء منه قبل التخمين الذي يجري لتقدير الضريبة عليه !

لقد نشف الزيتون وسيكون الموسم هذا العام ، ان أصرت الحكومة على الجرى في هذا السبيل ، ممحلا . فتنكب البلاد نكبة أخرى فوق نكباتها الكثيرة فأين أهل الغيرة على الفلاح المسكين ؟ بل أين أهل الغيرة على ثروة البلاد ؟

الى حاكم نابلس

اما وقد ظهر الماء في شرق المدينة فقد انحسم النزاع القديم على الماء فنلتمس من سعادتكم البت في تنفيذ مشروع توزيع المياه على السكان . وبهذه المناسبة . نقول ألم يحن الوقت الذي تعبد فيه طريق نابلس العامة التي تبدأ من جوار الثكنة العسكرية وتمر بسراي الحكومة فسفح الجبل الشمالي فسائر الجهات ؟

ان في انهاء هذه الطريق ياسعادة الحاكم اراحة لقلب المدينة من ضغط السيارات بضجيجها وغبارها وتنشيطاً للناس على البناء وتشييد المنازل في الضواحي وانا لمنتظرون

ناصر ...

تونس

الحالة اليوم

تونس في ١٦ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

لعبت اليوم السلطة المشؤومة ألعاباً خطيرة . فقد قام عونها الغشوم كامبانا مدير الامن العام فأثار حوادث بنزرت الاسيفة التي جرت فيها الدماء كما ذكرت الجرائد الوطنية فسقط من يد الحكومة التي تلعب بالنار وقد أخذتها الحيرة

وفي ليلة المولد النبوي عزمت اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري أن تزور فروع الحزب بالعاصمة وفعلاً نفذت مرامها فقوبلت فيها بالهتاف العالي والحماس الحار من الجماهير المكتظة في النوادي والشوارع الموصلة اليها

فبينما اللجنة في نادي الحلفاوين اذا بمظاهرة عظيمة تترنم بنشيد خزندار شاعر تونس . والرايات التونسية تخفق على رؤسهم وكان اذ ذاك المحامي الشهير صالح فرحات أحد اركان الحزب يخطب على الناس فازدحمت الجماهير الوطنية المشتعلة بالحماسة فاضطر الخطيب المستمع لشدة الضجيج الى قطع الخطبة

وقد ابتدأت المظاهرات من نادى باب الخضراء مخترقة الشوارع الكبيرة هاتفة بالمطالب التونسية وبسقوط الخونة والاستعمار وفي كل ناد يخطب الخطباء وهكذا انتهت المظاهرة بعد نصف الليل

ثم استؤنفت مظاهرة أخرى يوم المولد الساعة الخامسة مساء من المركاض الى الحلفاوين فقام الخطباء في بطحاء الحلفاوين ينادون بالمطالب التونسية أمام قسم البوليس هنالك حيث أغلق رئيس القسم الباب على نفسه خوفاً من تلك الجموع المحتشدة المتحمسة الحانقة على الاستعماريين وما يأتونه من الظلم وسلب حقوق الامة والتعدي على كرامتها

وقد عزم الحزب على ايفاد وفد الى باريس هذا الشهر لمواجهة الحكومة الفرنسية وسأوافيكم بأخباره اما الامة اليوم فهي واثقة من مطالبها العادلة

سورية

نظرة سائح

في حالة دمشق

قال أحد الادباء : ان الروح الوطنية في دمشق اليوم هي أحسن منها في كل وقت مضى . اذا لاحديث للناس اليوم فيها إلا الاحوال الحاضرة والبحث في شؤونها العامة وترى فوق ذلك ان شبانها وكتابها ورجالاتها يسيرون بها نحو الاصلاح والرقي الحقيق بخطوات متينة واسعة . فهذا يفكر وهذا ينصح وهذا ينشر وذاك ينفذ وآخر يحث . وها هي الشبيبة تسافر وتغدوا وتروح وتبشر بتكثير المدارس . والخلاصة ان في دمشق اليوم حياة جديدة تبشر بمستقبل وطني باهر .

ولا ينكد على أهالي جلق إلا وجود حقي بك العظم يتحكم فيها بعقل اكبر من حجم العدسة بكثير ! فلو أراح الله وطنه منه لكانت حالة المدينة تسر قلوب الاحباب وتكبت قلوب اذناب الاحتلال

مدرسة الحقوق بدمشق

كتب الينا من دمشق أن معظم طلبة المعهد الحقوقي هناك لايحسنون اللغة الافرنسية للدرجة التي تؤهلهم لسماع المحاضرات فيها وقال الكاتب : أيضاً من الواجب قبل فرض الدرس الافرنسي على الطلبة أن يعلموهم اللغة الافرنسية أولا وبعد ذلك يسمعونهم المحاضرات والا ما الفائدة أن ترى طالب السنة النهائية مثلا لايستطيع الالمام بشيء كاف منها ؟

فهل للحكومة السورية أن تلتفت الى هذا المعهد وترمقه بنظرة اصلاح حرصاً على مستقبل طلبته الذين عليهم المعول في اسعاد هذا الوطن وحراسة العدالة فيه ؟

حول قطاوي بك

الى جريدة الشورى بمصر

بعد اهداء وافر التحيات ومزيد التهاني بصدور العدد الاول من جريدتكم (الشورى) اتمنى لكم خير التمنيات للاستزادة والمثابرة في خطوتكم المباركة ثم بعد أقول لمناسبة الخبر الوارد بالصحيفة الرابعة منه بعنوان «أصهيوني هو أم مصري؟» عن أدولف قطاوي بك أنه ليس هناك يهودي مصري أو عراقي أو سوري أو انجليزي الخ اذ أن اليهودي يهودياً اينما سار وحيثما يقطن لأجل اكتساب العيش وابتزاز الاموال من خلق الله ذوي المصالح الحقيقية في بلادهم فيصيرون بعد الاملاق ذوي المكانة واهل الرأي ليسخروا أبناء البلاد للاشتغال والانصباب على العمل لملء جيوب بني اسرائيل ، من المرابين والمسترزقين وذلك من جراء تغفلنا . فالوطنية لليهودي اينما ذهب هي سلعة وتجارة رابحة يضرب على نغمتها لستر مطامعه . انما حقيقة حاله على العموم لا تنطلي الا على ذوي الغفلة من ابناء البلاد سواء هنا أو في الخارج وعند ما يفيق هؤلاء من غفلتهم يكونون قد وقعوا فريسة للمرابي اليهودي أو غيره من سماسرة السوء بالبورصة الخ فلا وطن لليهودي غير محل وجود المال ضاربين صفحاً عن أي طريق جاء منه فالعبرة عندهم بالنتيجة ...

ان تاريخ اليهود وخصوصاً في قطرناهذا مملوء بالعجب ولا تجد نكبة حلت بمصر في أى وقت الا وكانت لهم فيها اليد الطولى ، فقل لى بالله من الذي زين للخديوى اسماعيل الاستدانة. اليسواهم اليهود ؟ وممن استدانوا له المال ؟ اليس من اليهود أيضاً ؟

ولو تصفحت التاريخ السري للاحتلال لوجدت أن سبب نكبتنا واحتلال مصر هو امراع روتشيلد للاستنجاد بانجلترا لحماية أمواله التي استدانها مصر منه في عهد اسماعيل . ان ذلك الامر مذكور بالتفصيل بهذا الكتاب التاريخي فارجعوا اليه ان شئتم ، وهكذا ترون انهم يسخرون الممالك من وراء الستار لتنفيذ أغراضهم وهم لا همّ لهم الا امتصاص مال من خالفهم ديناً ومعتقداً مسلماً كان أو مسيحياً . فعليه اذا تكرمتم جنابكم بنشر خطابي هذا فسأقوم بسرد ماأعلمه عن اليهود «المصريين» حتى لاتكونوا احضرتكم ممن يعتقد فيهم الاخلاص لهذا الوطن ولقرب مصرنا من فلسطين أرى من الواجب أن اقوم بذلك لتنوير أذهان اخواننا في مصر وجيراننا بفلسطين عن الذين دخلوا بينهم فيتظاهرون في مصر بالمصرية وفي فلسطين بالصهيونية والسلام ختام «مصري»

(الشورى) أهلا بحضرة الكاتب ومرحباً برسائله التي لن تخرج ان شاء عن جادة الحق . فنحن لانقصد الاساءة الى اخواننا اليهود . ولكننا نقاوم كل من يتلبس منهم بلباس الوطنية والمصرية هنا ، فاذا رحل لفلسطين أو زارها ، وخلا هناك الى شيطانه خلع ثوبه المستعار وأصبح يهودياً صهيونياً ، وينسي مصر وخيرها الذي أشبعهم واغناهم ، ويقول أنا يهودي قبل كل شيء !!

فلسطين وعصابة الامم

برقية النادى السياسي بانجلترا

الى رئيس لجنة الانتدابات الدائمة بجنيف

سيدى : تلقى النادي السياسي الوطنى رسالة رسمية من رئيس المؤتمر العربي الفلسطيني بأن هذا المؤتمر طرح قضيته للبحث في الاجتماع الخامس للجنة الانتدابات في جنيف . ونحن نكتب اليكم بصفتنا ممثلين لقسم عظيم من الشعب البريطاني الذين يعتقدون ان ما جاء في صك الانتداب لفلسطين هو غبن كبير وظلم فاحش لاهلها العرب وانه مخالف كل المخالفة للعهود المقطوعة لهم وانه مناقض كل المناقضة لنص وروح المادة [٢٢] من عهد جمعية الامم ونتشرف بارسال التقارير الملفوفة المؤيدة لقضيتنا هذه ونرجو على الخصوص ان نلفت نظركم الى التقرير الموقع عليه من عدد كبير من اعضاء حزب المحافظين في البرلمان البريطاني

أن خرق المادة [٢٢] من عهد جمعية الامم في نظرنا عظيم الضرر في سمعتها ونفوذها وقد غرست في قلوب الكثيرين هنا وفي اميركا عدم الثقة والقنوط

ومما يساعدنا كثيراً ان نعرف كيف توفّق لجنة الانتدابات بين ما جاء في المادة [٢٢] من ذلك العهد وبين ما حواه صك الانتداب لفلسطين ونرجو ان تتفضلوا علينا ببيان في هذا الشأن ونأمل أن تنصحوا لجمعية الامم أن تسعى لانشاء حكومة في فلسطين تطابق رغبات أهلها الحرة وتمثل تمثيلا عادلا جميع السكان من عرب ويهود . وبهذه الطريقة فقط يمكن اتقاء الاخطار التي ستنجم لجمعية الامم وفي الشرق الادنى من جراء السياسة الحاضرة الرئيس

أخبار وحوادث

يوم ٣ نوفمبر

في فلسطين

اضربت فلسطين يوم الاحد الماضي ٢ نوفمبر وهو يوم الذكرى السابعة لوعد بلفور اضراباً عاماً احتجاجاً على السياسة الغاشمة

ومع أن جماعة الحزب الجديد المسمى افكاً بالحزب الوطني الفلسطيني قد طافوا على الحوانيت سعياً وراء فشل الاضراب فان اضراب الامة هذا العام كان اكبر من العام الماضي

الاقليسترح المختلون ، وليهدأ بال اليهود والصهيونيين فقد يسر لهم الله من ابناء فلسطين من يعمل على النكاية بفلسطين...

قدوم أفاضل

وصل الى القاهرة عائداً من المنفى في الحجاز بطريق الخرطوم سعادة الامير عادل ارسلان وقد سبقه في الوصول لمصر القائمقام العسكري فؤاد بك سليم والاستاذ ساجي افندى السراج ونبيه بك العظمة قائد الشرطة العام السابق في حلب فنرحب بهم ونهنئهم بسلامة الوصول

معتمد نجد السابق

وصل الى القاهرة في هذا الاسبوع العالم الفاضل الشيخ فوزان السابق معتمد نجد في مصر والشام سابقاً فنرحب به

الدكتور خالد الخطيب

غادرنا الى الحجاز الدكتور خالد بك الخطيب احد أبطال ارواد وكان قد مر بهذا القطر على رأس بعثة طبية أوفدتها دمشق لمؤاساة جرحى المعارك الحجازية الوهابية جزاهم الله خيراً

سفر مواطن

برح القاهرة الى يافا حضرة الفاضل شبلى افندي نوفل أحد اعيان الجالية الفلسطينية في مصر لزيارة الوطن والنظر في أشغاله التجارية رافقته السلامه

عادل زعيتر

كتب الينا مراسلنا النابلسي يقول ان عادل افندي زعيتر وصل صباح ٣١ اكتوبر الى نابلس قادماً من باريس على أمل الاستمتاع بنظرة من المرحوم والده قبل وفاته . ولكنه وصل مع الاسف بعد أن قضى الله أمره وقبض اليه تلك الروح الطاهرة فتجددت في ذلك البيت الكريم الاحزان وقد أقبل العظماء والاعيان وأهل المدينة لتعزيته ومواساته افرغ الله عليه رداء الصبر وعوض الوطن الفلسطيني بطول حياته وفضله خيراً

الاستاذ القلقيلي

كتب الينا من يافا أن طلبة المدرسة الثانوية هناك قد اضربوا احتجاجاً على نقل الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي من يافا الى غزه . وانهم نظموا احتجاجاً وقعوه ووقعه بعض الاهالى لارساله الى ادارة المعارف اعلاناً لسخطهم على حضرة ناظر المدرسة واظهاراً لتعلقهم باستاذهم المحبوب الذي نقل بغير حق . وقال الكاتب : ان المساعى قد بذلت مع الطلبة مصحوبة بالتهديد لحملهم على التزام السكينة وقد أخذوا منهم المضبطة ومزقوها . فقام بعض الاهالى بوضع احتجاج على هذه التصرفات لارساله لسعادة وكيل المندوب السامى وسأرسل لكم نصه متى وقفت عليه

(الشورى — نحن لم نشك في وقت من الاوقات بسوء حالة معارف فلسطين لان ادارة تعج بالغرباء والجواسيس لاينتظر للامة منها أقل من هذا البلاء الذي أحاطها من كل ناحية وسنرى منها اكثر من هذا الويل وكل آت قريب ! !)

شاعر القطرين

تكاثرت علينا الرسائل في وصف الحفلات الشائقة التى اقيمت للاستاذ خليل بك مطران فى فلسطين ولكن انى لحجم الشورى أن يتسع لنشرها لا سيما وقد سبقتنا الزميلات اليوميات بمصر وجرائد الوطن الى نشر ذلك كله بالتفصيل

لقد قوبل مطران الشعراء بفلسطين بأجل مظاهر التكريم فأقامت له جمعية الشبيبة المارونية بحيفا حفلة ونادي الطلبة بالقدس حفلة أخرى وأقام له سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين مأدبة شائقة في داره وأقام الاستاذ الكبير النشاشيبي مأدبة أيضاً وأقام له سعادة رئيس البلدية مأدبة أخرى ثم دعاه زميلنا الفاضل صاحب جريدة صوت الشعب الغراء لزيارة بيت لحم فزارها وزار المهد والاماكن التاريخية المقدسة وقد اقيمت له حفلة بدار السري الفاضل يوسف افندى يعقوب الدبدوب فكانت حفلة كبيرة ضمت أعيان المدينة جميعاً

وقد شرب الشاي بقصر آل جاسر ثم برحها الى حيفا حيث اقيمت له هناك حفلة عظيمة جداً اشتركت فيها المدينة

ولم يستطع شاعرنا تلبية بقية الدعوات التى جاءته من بقية الانحاء فغادر فلسطين عائداً الى مصر

كنا وعدنا القراء في العدد الماضى بأن نوافيهم برأي المطران في فلسطين ولكنا لم نظفر به فقد وصل لمصر واختبأ طلباً للراحة ولكنه بوغت بحفلة تأبين المرحوم الدكتور عيسى حمدي باشا فاضطر الى وضع مرثاة في الفقيد وقد ألقاها أول أمس في حفلة الاربعين ثم عاد الى الاختفاء ! !

القضية الكبرى

بفلسطين

نشرنا في هذه الصفحة من الجريدة بعض التفاصيل عن محاكمة سليم بك عبد الرحمن زعيم مقاطعة طولكرم

وقد جاءنا البرق امس واليوم بأن المحاكمة مستمرة والقطر الفلسطيني كله يتطلع الي نتيجة هذه القضية الخطيرة

وقد اخذنا من طولكرم والجريدة تحت الطبع برقية ثانية تفيد استمرار المحاكمة وسنوافي القراء في العدد المقبل بنتيجتها التي ستكون البراءة الكاملة ان شاء الله

حول الجنرال كليتن

هل استقال ؟

«القدس في ٣١ اكتوبر نظراً لانحراف صحة القائم بأعمال المندوب السامي البريطاني تولى السر رونالد ستورس ادارة مهام الحكومة . روتر »

لا ريب في أن هناك علاقة بين وجود المندوب السامى في جنيف . وبين تذمر الجنرال من برنامج الاستعمار وبين هذا المرض . فهل هو مرض سياسي ؟ ؟

الزعيم مريود

وصلت أمس برقية لاسلكية على الاستاذ خير الدين أفندى الزركلي بالقاهرة تفيد وصول السيد أحمد مريود أول أمس الى بغداد والسيد مريود هو أحد الذين ابعدوا عن شرق الاردن كما لا يخفى

رياسة بلدية نابلس

قلنا فى العدد الماضي رأينا فى مسألة رياسة بلدية نابلس فظن البعض من اخواننا هناك اننا نقصد التعريض بأحد من المرشحين الافاضل .

والحقيقة ان الذي اتصل بنا في أول الامر أن الحكومة وأعوان الصهيونية قد رشحوا فلاناً وفلاناً للرياسة ممن لا تثق بهم الامة بل تخشى شرهم . أما الآن وقد أخبرنا الثقاة أنه قد تقدم للرياسة بعض الاكفاء فأننا نكف عن نشر شيء الى ان يفوز بالرياسة من هو أهل لها وفق الله ابناء نابلس المحبوبة الى اختيار الاصلح ان شاء الله

وبهذه المناسبة ندعوا الاهالى الى التمسك بحقهم في انتخاب الرئيس لا أن يرضوا بمن تعينه الحكومة . بل اننا نرجو ممن تعينه الحكومة تعييناً ان يرفض ذلك بكل انفة محافظة على شعور الاهالى

في حيفا

كتب الينا من حيفا أن ادارة البوليس هناك لاتزال تكبل أيدي المتهمين في ارسالهم الى المحكمة وارجاعهم منها مع أن بين هؤلاء الذين يشهرون فى الاسواق ظلماً بعض اكارم الناس الذين يصابون بعوادي الدهر ويقعون بيد الحكومة لأمور قد تكون صحيحة وقد لاتكون. وقد يكونون أبرياء على الاغلب

ومع أن حاكم حيفا قد كتب للجمعية الاسلامية هناك رسمياً بأنه ابطل هذه العادة الشائنة ، فان ادارة بوليس حيفا كبلت يدي جمال بك نجل صادق باشا وابن اخي المرحوم كامل باشا الصدر الاعظم الاسبق ، وسيرته في الاسواق على تلك الحالة المشنوعة لدين يطلب منه وقد لا يكون مديوناً حقاً

ونحن لو فرضنا أنه كان مديوناً حقاً ولم يستطع الوفاء بالدين ، فهل في قوانين العالم ما يسوغ حبس المعسر وتكبيل يديه وتسييره في الاسواق ؟

أيها المحتلون إرفقوا بالناس قليلاً فيكفيهم ذلا ضياع وطنهم ، فهل تريدون تضييع الكرامات الشخصية أيضاً ؟

شؤون أرثوذكسية

مما لاشك فيه ان الطوائف الارثوذكسية قد نشطت في هذين العقدين من السنين نشاطاً عظيماً . ففي فلسطين نهضوا للمطالبة بحقوقهم فارسلوا الوفود للاستانة ثم ثاروا على أخوية القبر المقدس في القدس الى أن اسفر النزاع عن تأليف المجلس المختلط بالقدس ولكن غبطة البطريرك دميانوس البطريرك الاورشليمى اغتنم فرصة الحرب العامة للقضاء عليه فنجح في ذلك النجاح كله

ولما انتهت الحرب قامت الأمة الارثوذكسية بفلسطين للمطالبة بحقوقها فلم تلق مجيباً . وقد ساعده الصهيونيون ، وهم الذين يتولون حكم فلسطين اليوم ، على الطائفة اعظم مساعدة فقبضوا أعنها اضعاف اضعافها فوراً . ويكفي أن نذكر مخالفة غبطته لارادة الطائفة الارثوذكسية يوم حفلة اعلان الانتداب الانكليزى ، وان شئت فقل النير الصهيوني على فلسطين ، فأنه حضرها باسم الطائفة برغم انفها !

وقد عقد ارثوذكس فلسطين فى حيفا بالعام الماضي مؤتمراً ارثوذكسياً عربياً مثل ابناء فلسطين وشرق الاردن أحسن تمثيل دعي بالمؤتمر العربي الارثوذكسي الاول ، فوضع مطاليه بقرارات تضمنت مطالب ارثوذكس فلسطين وشرق الاردن كلها وهي قرارات معروفة لدى القراء فلا حاجة الى سردها

وقد قامت نهضة في هذا القطر تماثل نهضة أبناء فلسطين فى وطنهم فكان أول ماطالبوا به تعيين مطران عربي

ولكن غبطة البطريرك فوتيوس الاسكندري اليونانى لم يكن بأقل حرص على يونانيته من أخيه البطريرك الفلسطيني اليونانى : والذى يظهر ان ضياع البطريركية الانطاكية من أيدى اليونانيين قد اثار العنصرية في نفس بطريرك القدس وبطريرك الاسكندرية فأشتد حرصهما على الاحتفاظ بهذين المنصبين الخطيرين لليونان . وما زيارة الثاني للأول اليوم في القدس إلا إحدى العوامل التى تدفع بالحبرين الكبيرين الى اتخاذ الاسباب لمنع وقوع البطركيتين بأيدى الوطنيين في المستقبل

نذكر انه لما اشتد النزاع منذ عامين بين الطائفة بالقدس وبين غبطة البطريرك دميانوس قال البعض يجب أن ننادي ببطريرك عربي ونخلع الحالي بقوة الشعب فقال قائل ولكن ننادي بمن ولا يوجد مطارنة من العرب عندنا ؟ فقلنا لمحدثنا تنادون بالمطران اثناسيوس عطاالله مطران حمص فهو عربي غيور وداع صالح . وكان ذلك قبل وفاته رحمه الله

والخلاصه ان اليونانيين يدبرون والله يفعل مايريد . نقول هذا لأننا ونحن في عصر قوميات وزمن حركات وطنية بل عاصفة نهضات شملت الشرق كله ، نتوقع نجاح اخواننا بفلسطين . وسنرى ان الجالس على كرسي القدس سيتبدل ببطريرك عربي ان عاجلاً وان آجلاً وللمستقبل يد الله .

محاكمة سليم بك عبد الرحمن

ذكرنا فى العدد الاول من هذه الجريدة ان المحاكمة ستكون يوم ٢٨ الماضي في نابلس ولكن عدلية فلسطين جعلتها في طولكرم لاجل تشهيره اكثر قليلا أمام أهل وطنه ... وكتب الينا أحد اصدقاء عابدين افندى الحشيمي معاون قائد شرطة نابلس يتهمنا بالتحامل عليه وبالتحيز لسليم بك عبد الرحمن لانه صديقنا وقال الكاتب أنه يتوقع من الشورى تشويه الحقائق عند نشرها تفصيل المحاكمة

ونحن نجيب حضرة الكاتب على ملاحظاته بما يلي :

أولا — لا ننكر أننا أصدقاء لسليم بك عبد الرحمن ولكننا لسنا باعداء لعابدين افندى أيضاً بل أننا لم نعرفه قط

ثانيا — هل صداقتنا لسليم تمنعنا عن الانتصار له ؟

وهل يجب أن يظلم سليم وتهان الامة في شخصه فنسكت لانه صديقنا ؟

ثالثا — اننا نطوى ما ارسله الينا مراسلنا الكريم عن هذه الدعوى مؤقتا الى أن تظهر النتيجة لئلا تعدنا حكومة فلسطين متحيزين ضدها أيضاً

ولكننا نسأل حكومة فلسطين هذا السؤال وهو :

لماذا تعمدت ارسال عابدين افندى لطولكرم بعساكره « لحفظ النظام » في طولكرم يوم الدعوى مع أنه هو المتهم الاكبر امام الامة بتلفيق هذه الدعوى ؟

وسؤال آخر لعابدين افندى وهو :

لماذا قبلت الذهاب لطولكرم يوم الدعوى وانت في موقف متهم فيه ينظر الرأي العام ؟ أما كانت الحكمة تقضي عليك بالاعتذار للقائد كويكلى لاعفائك من هذه المهمة مراعاة لنزاهتك وابعاداً لظنون الاخصام عنك ؟

ولكن لا . يجب أن تحضر هذا اليوم ويجب ان تظهر فيه بنجومك اللامعة امام الشهود الذين جلبتهم بعد ان ضربتهم وعذبتهم ليشهدوا على سليم... يجب ان لا يفوتك هذا «الموسم» فتظهر فوق جوادك وتهز للشهود سيفك وتلوح لهم بكرباجك... يجب ان تحدق في وجوه الشهود الضعفاء وتذكرهم بما لقنتهم من شهادات (حاشا الشهادتين الكريمتين) . ..

الم تر كيف أن أحد الشهود قد اغمى عليه وهو يؤدى الشهادة في المحكمة ؟ لماذا اغمى عليه ، وماذا دهاه حتى كاد يموت وهو بين حراس العدالة من القضاة وبين اساطين القانون من المحامين ؟ ؟

لقد تذكر المسكين هول الموقف الماضي وهول الموقف المقبل : تذكر المسكين موقفه لما كان يجلد عندك بلا رحمة . ثم تذكر موقفه العتيد أمام الله فاذعر وقد أخذه الذهول واستولت عليه الغيبوبة فكاد يفارق الحياة

***

امتلأت طولكرم بالناس يوم المحاكمة . وحشدت حكومة فلسطين قواتها وبوليسها وجواسيسها في تلك الجهة الضيقة . وجاءت دباباتها ورشاشاتها ولكنها نسيت ارسال طياراتها أيضاً !

كان عدد شهود الاثبات نحو ٥٠ وشهود النفي نحو ١٠٠ بينهم عدد كبير من اعيان البلاد وساداتها . وجيء بسليم بك من سجن نابلس مخفوراً بسيارتين عسكريتين مملوءتين بالجند الانكليزي والجندرمة وبلغت صفحات التحقيق الاولي نحو ألف صفحة . وبلغ عدد المحامين عنه سبعة وهم عوني بك عبد الهادي وفهمى بك الحسيني وحسن أفندى عنتباوى وعثمان بك بشناق ومحمد أفندى كنعان والشيخ راغب أفندى أبو السعود ونسيب بك ابيكاريوس

ابتدأت المحاكمة يوم ٢٨ اكتوبر وهاهي لغاية صدور الشورى لا تزال مستمرة وقد تستغرق بضعة أيام أخرى . وقد أغمي على أحد الشهود اثناء استجوابه واجهشت أخرى بالبكاء لهول الموقف

كانت المحكمة مؤلفة برياسة المستر وب رئيس محكمة نابلس وعضوية شفيق افندى الدجاني وعزت افندى تمر . وكان سابا أفندى سعيد في كرسي النيابة العامة . ولما دخل سليم بك عبد الرحمن الى المحكمة ظهر عليه النحول قليلا ولكن ابتسامته الطبيعية لم تفارقه وبديهي ان معاملته في السجن منذ أربعة أشهر كانت سيئة جداً

ولما خرج من قاعة الجلسة عند ارفضاضها قوبل من الجماهير التي كانت محتشدة ووفود البلاد بالهتاف العالي والتصفيق الشديد فكانت عبارة عن مظاهرة عظيمة عبرت بابلغ بيان عن شعور الامة نحو الزعيم المحبوب . كانت الحكومة عند ارفضاض الجلسات تسوق المتهمين مع سليم بك الى السجن . أما هو فكانت ترسله مخفوراً بالقوات العسكرية بالسيارة الى نابلس

ذكرنا هذه اللمحة للقراء عن أكبر قضية عرفتها فلسطين على أمل العود الى نشر أهم اخبار هذه الدعوى في العدد القادم

جريدة الشورى

مداولات صحافية

قالت جريدة الاهرام الغراء :

« ان التطور الذي تطورته مصر في السنوات الاخيرة زاد مكانتها المعنوية في نظر أهل الاقطار الناطقة بالضاد حتى أصبحت بيدها قيادة الحركة الادبية ، وذلك مما وجه انظار أهل الرأي في مصر نفسها الى تعرف أحوال اقطار الشرق العربي . وقد لاحظ ذلك حضرة الكاتب الفاضل النشيط السيد محمد علي الطاهر فاصدر جريدة (الشورى) بالقاهرة للبحث في شئون اقرب جارات مصر اليها وهي فلسطين وسورية ولبنان وشرق الاردن بوجه خاص ، وسائر البلاد العربية بوجه عام

وجريدة (الشورى) اسبوعية تصدر بحجم كبير جاءنا العدد الاول منها متوجا بكلمة تشجيع من زعيم فلسطين سعادة موسى كاظم باشا الحسيني ، ثم بمقال افتتاحي بقلم سعادة احمد زكي باشا قدم بها هذه الجريدة الى قرائها وعرفهم بمقاصدها . وتأتي بعد ذلك الفصول الممتعة والاخبار الوافية والقطع الادبية بتنسيق جميل وذوق صحافي عريق . وتلك مقدمات تبشر بما وراءها من نجاح فيما قصد اليه منشيء هذه الجريدة الغراء ، فنتمنى لها ماهي جديرة به من سعة الانتشار »

وقالت جريدة المقطم الغراء :

« صدر العدد الاول من هذه الجريدة الاسبوعية التي يحررها حضرة الكاتب الاديب السيد محمد علي الطاهر وهو يدل على عناية صاحب الجريدة بتتبع أحوال الاقطار العربية عامة لاسيا سورية وفلسطين ولبنان وشرق الاردن فضلا عما يكتبه محررها من مختلف الابحاث الشيقة التي يصيغها بصيغة المداعبة ويرمي فيها الى أغراض شريفة وللجريدة مراسلون في كثير من بقاع الشرق يوافونها باخبار تلك البلاد مما لا يستغنى عنه شرقي يود الاطلاع على أخبار بلاده

وقد افتتح هذا العدد بكلمة تأييد من زعيم فلسطين عطوفة موسى كاظم باشا ومقالة مسهبة من قلم الاستاذ احمد زكي باشا ويتلو ذلك مقالات شائقة فنرجو للجريدة تقدماً مستمراً وحياة غنية بالفائدة . واشتراكها السنوي ٧٥ قرشاً بمصر و ١٠٠ قرش في فلسطين وسائر البلاد الاجنبية والمراسلات تكون باسم صاحبها الفاضل السيد محمد علي الطاهر بمصر »

وقالت جريدة فلسطين الغراء

« صدرت جريدة الشورى لصديقنا الاديب العبقري المعروف « ابو الحسن » محمد علي افندي الطاهر ووصلنا العدد الاول منها فاذا به كالرصيف مجموعة سياسة واخبار وأدب وفكاهة وقد جعل للشؤون السورية فيه (فلسطين سوريه لبنان شرق الاردن) المقام الاول

وفكرة اصدار جريدة كالشورى في مصر تخدم القضية الفلسطينية والعربية ، كجريدة الف باء في سوريا ، لمن اسعد الفكر . وقد كان يجب أن تكونا من ثمار تضامن الامة لو لم تزل جهود الافراد في بلادنا الشرقية حتى الآن اقوى وأقدر على النجاح من جهود المجموع . وغاية ما نرجو ان يقدر ابناء فلسطين وسوريا هذه الجريدة قدرها ويعضدوها الآن في تشجيعها خدمة لقضية بلادهم وفي رواجها قضاء على الدعاية المضرة التي كانت ولا تزال تعمل لتضليل الرأى العام العربي ولا سيما في القطر الشقيق .

وبمناسبة صدور جريدة الشورى أرسل الينا الاستاذ الفاضل الشيخ سليم افندى ابو الاقبال اليعقوبي البيتين الآتيين :

تلكم الشورى ـ وناهيكم بها ـ
ليس فيها غير مايهوى الاديب
فاقتنوها ، تستردوا مجدكم ،
ان مجد العرب بالشورى قريب
(حسان)

(الشورى ـ هذا نموذج مما كتبته عنا الزميلات الكبيرات في هذا القطر وفلسطين اكتفينا به للدلالة على حسن ظن الاخوان بنا واننا نتقدم لزميلاتنا جميعاً بواجب الشكر على هذا التلطف الذي طوقوا به جيدنا ونرجوا الله أن يحقق ظنهم بأختهم الجديدة عنه وكرمه)

وثيقة تاريخية

تلغراف السلطان ابن السعود الى المجلس الاسلامي الاعلى

القدس في ٢٢ اكتوبر — ارسل ابن السعود الى المجلس الاسلامي الاعلى تلغرافا قال فيه : ـ

« يحزنني ان وساطتكم جاءت بعد أوانها فقد جربنا في السنوات السبع الماضية كل وسيلة في مصالحة الحسين وفي احلال السلام والوفاق محل الجفاء والخصام ولكن ذهبت مساعينا هباء منثوراً

« وبقدر ما كنا نظهر من الميل الى الاتفاق كان الحسين يزيد في ترفعه وعناده وبرهنت منشوراته في شرق الاردن على انه يطمع بلاشك في تقسيم بلادنا وتقطيع أوصالها وقد منع مواطنينا من تأدية شعائر الحج مدة ست سنوات واستمر يدس الدسائس في بلادنا وفي العسير وغيرها وفي الواقع ان أعماله ومعاملته لحجاج بيت الله وفي تصرفاته معهم قد استفحلت بعجزه عن صون الامن في مكة والمدينة وعن المحافظة على سلامة الحجاج المسلمين لهذين المكانين فلكل هذه الاسباب ولاسباب اخرى يطول شرحها قد اضطررنا لاتخاذ التدابير الشديدة لتهدئة الحالة في الحجاز ولضمان مستقبل بلادنا

« هذا هو غرضنا الوحيد ، ولما كانت رغبتنا في ان لا يتكرر وقوع ما وقع نريد أن نوجد في الحجاز ادارة تضمن حقوق جميع المسلمين على الوجه المرغوب وتكفل راحة الحجاج وتزيل كل مايشكون منه وتقضي على الظلم » روتر

القدس في ٢٢ اكتوبر — أرسل أمير المحمرة الى المجلس الاسلامي الاعلى تلغرافا قال فيه « ان حقن دماء المسلمين هو من أقصى رغائبنا وقد كتبنا سابقا في هذا الشأن وسنكرر الآن التماسنا عملا بطلبكم » روتر

ملاحظات وخواطر

النسبة محفوظة . .

ذكرت صحف سورية أن عدد الذين هاجروا من لبنان في الشهور الثلاثة السابقة بلغ ثلاثة آلاف نسمة ومائتين « فقط » .

ودلت احصائية ادارة المهاجرة بفلسطين أن عدد المهاجرين الذين نزحوا اليها (من فقراء اليهود طبعاً) بلغ في الشهور الثلاثة الماضية أيضاً ثلاثة آلاف وبضع مئات !

فكاد صاحبي الذي سمع هذه الاحصائية يموت غماً . فقال آخر وعلام الكدر والنسبة محفوظ يا سيدي ؟!!

فهل لاصدقائنا فتيان لبنان الفتى بمصر ، أن يتركونا قليلا من النسب الفينيقي الشريف ، ويسألوا « الأم الحنون » عن سبب هجرة أبناء « فينيقيا » من ارض لبنان !!؟

فوضى الصحف

نشرت اللطائف صورة الكاتب الفرنسوي المشهور اناتول فرانس . ولما أرادت وصفه للقراء ـ قالت انه أكبر شعراء فرنسا .. مع ان اناتول فرانس لم يكن من الشعراء !

ونشرت النيل صورة قديمة للملك حسين في عمان لما زارها في الشتاء الماضي فقالت انها صورة الملك عند خروجه من الحجاز !

قالت النيل هذا « رسمياً » بينما كانت صورة موسى كاظم باشا والاستاذ المظفر وغيرهما ، ممن اعتاد عشاق الصحف المصورة رؤية رسومهم ، ظاهرة الى جانب الحسين !

وألطف من هذا كله أن النيل قد احتارت على ما يظهر بم تسمي هؤلاء الذين يحيطون بالحسين ، وقد قلنا لك من هم ، فأرادت التخلص منهم ، فقلت انهم حاشية الملك !!

عرفته من سوابقه . . .

في العدد ٥٧٠ من جريدة لسان الحرب لصاحبها ابراهيم سليم النجار رسالة في وصف المدرسة الرشيدية بالقدس بتوقيع « عابر طريق » وقد « عرج » كاتبها على ناظر المدرسة فقرظه تقريظاً شديداً ـ وشديداً جداً .

ليس هذا موضع العجب . ولكن محل الغرابة هو معرفة عابر الطريق الذي كتب هذه الرسالة !

فهل للاخ شريف افندى النشاشيبي ناظر الرشيدية أن يثبت لنا أن الذى كتبها هو غير شريف افندى ناظر الرشيدية !

عادة في البرده

عنفت احدى الصحف الانجليزية جلالة الحسين بن علي وقالت لو انه اتبع « نصائح » انجلترا لما كان حل به ما حل !

ومعنى ذلك بالقلم الثلث « يا أن الحسين لم يخن بلاده وأمته العربية بتوقيع المعاهدة المعلومة ، فقد تركناه فريسة يصنع بها ابن سعود مايريد ليتأدب غيره فلا يخالف لبريطانيا أمراً . . »

تلك عادة مستعمري الانكليز وذلك هو ديدنهم ! والحق ليس عليهم بل على البلهاء منا نحن الذين نصدقهم ونرحم دموعهم !

الم تر كيف انهم لما فطنوا الى الخالق الاحد عند حاجتهم اليه في حربهم مع الالمان كانو يهرولون الى الكنائس ؟

ولما انتصروا ولوا وجوههم عنها . وأخذوا يسلبون الامم استقلالها ، ويهبون مهد المسيحية لليهود ؟

ذنب عجيب !

حقاً أنه من أعجب الاذناب ! وهو ليس ذنباً لافعى أو بقرة ، ولا هو من اذناب الصهيونية أو الانتداب الفرنسوي ، بل وليس من النجوم ذوات الأذناب !

هو ذنب جديد ، ذنب ليس له في الدنيا نظير ! ذنب لم يخلق الله قبل اليوم مثله ! !

هو ذنب وصية . . . ذنب كمبيالة . . .

ذنب توقيع يعرفه البنك ويعرفه صاحب الذنب . . .

كان المرحوم عزت باشا العابد الشهير قد أوصى قبيل وفاته بخمسة آلاف ليرة مصرية لانشاء مدرسة خيرية في دمشق . وبعد أن لحق بربه ووضع في لحده ذهب القائمون بأمر المدرسة الى البنك لقبض المبلغ فلما اطلع المدير على التوقيع رفض الدفع بتاتاً . فدهش القوم من هذه المفاجأة اعظم دهشة ! فقال مدير البنك ان هذا الشيك لاقيمة له لأنه بلا ذنب ! فقالوا وكيف ذلك ؟ فقال ان الاتفاق بيني وبين المرحوم كان على أن كل حوالة لا يكون توقيعه فيها مذنباً لا تعتبر ! وها هو توقيعه على حوالتكم بلا ذنب . . .

فانصرفوا وهم يترحمون على الفقيد بقدر ميراثه ! !

ورطة سوداء

زار القدس أحد ابنائها الادباء القاطنين بدمشق . « فاستلمته » جريدة مرآة الشر المقدسية وأخذت تبجله وتمطه وتفخمه و « تكنفشه » أيضاً . .

فقال قائل يا وقعه زي الزفت ! فقال آخر ولماذا ؟ فقال انتظر قليلا لترى العجب ! فقال ارى ماذا ؟ قال سيطلبون منه تحبيذ حزبهم الاصفر الاجرب ، فان كفر بالله وآمن به سلم ، وان احتفظ بايمانه ورفض طلبهم هجموا عليه سباً وقدحاً وطعناً وقذفاً وقالوا فيه ما قال مالك في الخمر ! فقال اعوذ بالله ، ولكن ايعقل صدور هذا منهم وهل عدموا عقولهم الى هذا الحد ؟ فقال المسألة بسيطة . هذا محمد علي الطاهر جاء في العام الماضي لزيارة وطنه فهرول أقطاب حزبهم الى المحطة لاستقباله وقد نظموا له بجريدتهم مرقاة الشر سلسلة اماديح (ليلقه وشرق عينه !) فلما فاتحوه بحكاية الحزب زجرهم وبهدلهم . وقال لهم ، وهو يظن فيهم الخير ، وكان الحزب لم يظهر بعد : اني اعيذكم عن هذا واجل قدركم . .

وفي اليوم الثاني قام عمر الاعرج البرغوني أو « تيمورلنك » فكتب بمساعدة المرصور حسن صدقي الدجاني ، والقزم بولس الشحاذ مقالة طولها متر كلها طعنا وسباً وردحاً وتشليقا لمحمد علي جزاء له على طول لسانه وكثرة غلبته ! ! !

افلا تصدق بعد الآن أن محمد يوسف افندى جماعة الكتاني قد وقع مع هؤلاء القوم وقعه زي الزفت ؟؟

كلام منحوس

أراد صاحب فلسطين أن يقول ، وهو يتكلم عن فضيلة الاستاذ الشقيرى « سيماهم في وجوههم » فقال سيماهم في انوفهم . . .

فهل لصاحب فلسطين أن يدلنا على مكان العبرة في تغيير شطر الآية وجعله الانوف في مكان الوجوه ، وهل اذا كان السفلس ، قد اعتدي على ذلك الانف يكون صاحبه ممن يلامون ؟ اوليس الاحرى به ، وهو يعرف واجبانه نحو الامة والصحة العامة أن ينبه ادارة الصحة بفلسطين الى الحجر على ذلك الانف خوفا من عدوانه على أنوف الناس .. واجسامهم أيضاً ؟؟

ثم هل يقاوم صاحب الانف هذا ادارة الصحة فيما لو أرادت القيام بواجبها ، ويقول لها لا طيرة ولا هامة ولا عدوى ؟ ؟

قل بصراحة ياصاحب فلسطين ، ماذا تريد ؟ وإلا فاسكت ، وبلاش عفرته . . .

القاهرة أبو الحسن

حول الشهادة العالمية

جاءتنا رسالة طويلة من أحد أفاضل الطلبة الفلسطينيين بالازهر يرد بها على ماجاء في الشورى عن شهادة الغرباء وها نحن نلخص ما جاء فيها قال :

ان قولكم أن الفرق بين شهادة العالمية المعتادة وشهادة الغرباء بعيد جداً لم يكن كله صواباً

قد يكون بين من يحملون شهادة الغرباء من هو أقدر في العلم والعمل من حامل الشهادة المعتادة . وادارة الازهر تسمح للغرباء بتقديم الامتحان لنوال هذه الشهادة ان شاءوا ولكنها لا تسمح لهم ولا لغيرهم بتقديم الامتحان للشهادة المعتادة الا بعد أن يمضي الطالب في الأزهر ١٢ عاماً على الاقل مع ان بين الطلبة من يستطيع الفوز بامتحان الشهادة العادية قبل ذلك وبدون أن يقضي هذه المدة الطويلة سدى .

فهل لكم أن تضموا صوتكم الى اصواتنا نحن الطلبة الغرباء بطلب فتح الباب أمامنا لتأدية الامتحان لنوال الشهادة الازهرية المصرية لاراحتنا من هذا التمييز بين الشهادتين وحتى لا يختلط العالم بغير العالم ؟

(الشورى — الذي نعلمه ان ادارة المعاهد الدينية في هذا القطر قد هالها كثرة الذين يحملون شهادة العالمية من أبناء مصر لانها تضطر لتعيينهم في وظائف الأمامة والتدريس حسب قانون الازهر وهي لا تملك الوظائف الكافية لهم ، وقد زاد عليهم عدد كبير من طلبة البلدان الاسلامية الاخرى ، لذلك وضعت للغرباء شهادة خاصة بهم وقد نص قانونها على حرمان هؤلاء من الوظائف الازهرية

ثم أنها لما رأت من جهة اخرى ان الظلم يلحق بالغرباء من جراء اقامتهم ١٢ سنة في الازهر تساهلت معهم كثيرا ثم اباحت لهم تقديم الامتحان انى شاءوا مع تساهل كثير في درجة العلوم المكلف بها طالب العالمية . ولكن في هذا بعض الغبن للمجتهدين من الطلبة الذين بينهم من يستطيع تأدية الامتحان للحصول على الشهادة المعتادة قبل مضى الاعوام الاثنى عشر

. . فهل لادارة الازهر الشريف أن تفتح باب الاجتهاد لسائر الطلبة على مصراعيه ليفوز بالعالمية المصرية من يستطيع الوصول اليها ويقوم بشروطها ؟

اما الخوف من قيام حملة هذه الشهادة بمطالبتها بالوظائف فهذا يزول متى اشترطت عليهم عدم مطالبتها بشيء منها وهم لم يأتوا من بلادهم لاجل الوظائف في مصر

يجب أن تجعل الادارة لكل مجتهد نصيبه من كده وتعبه لا أن تغلق الباب في وجهه ولنا لمنتظرون .)

حول الاهانة العظمى

جاءنا من عمان احتجاج شديد اللهجة على حكومة فلسطين لتهاونها السابق في مقاضاة جريدة دوارهايوم اليهودية التي قذفت بحق سيدنا عيسى عليه السلام . أما وقد قبضت حكومة فلسطين على محرر تلك الجريدة فقد طوينا هذا الاحتجاج وأخذنا ننتظر نتيجة هذه القضية التي أقامت فلسطين وأقعدتها

وقعت بيدنا بطاقة زيارة لمتهوس وطني بطولكرم وهي :

﴿ ان ينصركم الله فلا غالب لكم ﴾

رئيس جمعية الصبيان الوطنية بطولكرم
سنة ١٩٢٤ عمر حامد سنة ١٣٤٢ هـ
﴿ فلتحي بلادنا المحبوبة فلسطين ﴾
